

aflagg Negglleade

وتصائر أخري

ماجد الحيدر

A11 . 44

ح ١٤٤ الحيدر ، ماجد

مزامير راكوم الدهماء وقصائد أخرى / ماجد الحيدر.

دیالی : مطبعهٔ اومید ، ۲۰۰۲

ص ۱۳۰ سم .

١ - الشعر العربي - العراق

أ – قعلو ان

3.6

Y . . Y / 11"

المكتبة الوطنية (الفهرسة أثناء النشر) رقم الابداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٩٣) لمستة ٢٠٠٢

طُبع بموجب موافقة وزارة الإعلام ٧٤ ف ٢٠٠٧ / ١ / ٢٠٠٢

The all of the

وقصائد أخرى

ماجد الحيدر

المهمة محدوة : ثَنْ عظيماً وارنض الصغر • ي . يفتوشنكو •

(لی ونتری

يا أيُها الرنتر ... أياننا تافلة تمضي الى المستحيل تسوتنا الأوهام صوب الفنا ننوسغ الخطو ونهوى الثرميل ومنرغ النفس بأن المنى وانبة القطف وما من سبيل فو أيقن الإنسان بالخلر لم

إمرؤ القيس

متخمأ بالجوع يستلقى على عرشه المضفور من أخيلة الحُسّى وأوجاع السقراء يسألُ الندمانُ عن برق سنا قوق الجبالُ . يحشد الأشباح والغيلان جبشا ويسوق الهمهمات . يُقلتُ الكأسَ فَتَطُو / تتشظى .. مزقاً مثل غمام يمطر الويل وأشلاء خبول ورفوقاً من طبور حجرية .

إيه يا قُــبــر ةُ حاصرها النَّلجُ بهذي الفلوات

إيه يا 'فاطم ' يا تُوب جراحي إيه يا كأس خَبوقي .. واصطباحي إيه يا مُنجرداً داس على صدري وولِّى .. كشهاب لن تعودي .. بيننا ألف لحتراق .. ولحتراق بيننا - مشرحة - غلبات خوف وحراب . هذه ' تُقرةً ' تعنو وتعنيني الى مفترق ليس به إلا طريقان ... طريق واحد ..

يعمل السيف بهامات الأغاثي

حين بمكافط نفساً بعد نفس بلعن القيصر والآباء والدرب الطويلا !

عَنْ ؟

من يرمي حجراً في مستقع هذا الإجماع الآسن ؟
من يفتلُ من يُشيهُ
من يصرحُ ها قذا
عريانُ لا أخشى عُريي
لا أعبدُ مرآتي
لا أخشى هذي الأرض المسكونة بالحمقى
ويأتصاف الموتى الماشين على دمهم مثل ذمى ، أو أشلاء دمى
ميئة الإستنساخ ؟١

أخبرني العرّات

الى يوسف الصائغ

لْخَيْرِنِي الْعِرَافُ
بِائِي سِلَمُوتُ على مزيلة في أرض لا تعرفني فيها الشمسُ ولا أعرفُ فيها إلا أصحاباً أربعةً : بواب سكير ، وعجوز عمياء تمزّقُ أوراق الحظَ وتذروها في الربح وكلب ضيعة سيدة المجنون على أرصفة الميناء

. . .

وكأسُ عُلَــارُ ا!

لْخَبْرَتِي أَتِي سَاْمِنَافَرُ وَحَدَيُ وَأَقُومُ الْنَ حَنَفِي وَحَدَي وأمارِسُ طَفِّسَ نَزُولَى لَلأَرْضَ الْظَلْمَاء و أرجع منها ثانية ثم أعودُ البها وحدي . وحدي .. وحدي ..

وسلمسك في كلَّ بد نصف رخيف مجترق وكتابا أبحثُّ حمَّن يقرؤهُ لي في الموتى تُخيرني أنَّ الطير الخارج من رضّي لن يهدأ

حتى ينفجر من صفرة أوجاعي ماءً يضلُ تاريخ جدودي ويحيلُ الصحراء الشرقية جنّات من قمح وثبيذ وتمساء !

. . .

تغيرتي أن "الأولمب" سيمسخ إسمي أفيرتي أن "الأولمب" سيمسخ إسمي من ألواح الأبطال وأنصاف الأرباب . وسيمنغ سادة اطبية صوري فيواريها الفقراء على عجل تحت سائل الخيز وبين جرار الزيتون . وسيأمر " تيرون " بأن يتصب لى تمثال وسيأمر " تيرون " بأن يتصب لى تمثال

من روث الأبقار ويُحرق عند غروب الشمس .
ومسطنة الكمرى امن نضلاعي قيثار أ
يعزف فيه حواريي الخائن الحائا
الأغان تسخر من معجزتي الخرقاء !
وكمثل نبي يتكره اهل معينه . ا
أخيرني العراف :
المناز نبي الحراف :
كنتي ثن أستجدي ..
فطرة مـــاء !!

^{*} يوسف الصائغ النظريني عند تدوم البحر

المممرُ الأبريُّ

كسوئي عهد منسيًّ يحيو الى التسعين يعــدُّ شَيانِيكَ خُجِرتَه شُيُّاكَا شُيُّاكَا . ويستلُ فوقها ستائر من هجر وعلى أرزنامة الجدار الأبدية يرسم تسعين دائرة صقراء على مواعيد الاخصاء العموية كان القائضُ عن حاجته يممئذ جثتة أمام الموقد المنطقئ وببارك القمصان التي ما خَضْيُها الزمانُ يدم الشعر أما أمّا المثك الميَّتُ ، فأنكرُ أتَّى في الجنة كنت سكراتا تنوَّةً بي جدليةً الذرات

أحرأن الحبأ في مجمرة من عظام مثلالتي وأمارس طقوس ' إقليمس ' التي ما استعلات كيتونتها والسبات المهيمن فرق ظلمة الهبولي لألى ثم أفهم شيئا لأتى أساقراً . مثل فجاءة عادية لأثى أسفرا عن وجهي في الأزرق المُتماهي ، وفي الولادات التي تكررتُ ، في الحوياء التي ما لكتمـــلتُ ، وفي الفرائط الني سالت بين عينيّ والأسبجة .

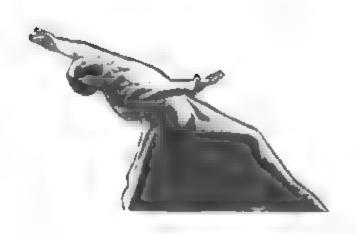
(لهاتف

ثلهتف في الليلُ
همهمة لا يعرفها إلا من حدث مبيدة القلب
من الجبهة في منتصف الليل
... الهاتف في الليلُ
يملؤني وجلا .. وُسعراني بالبرد
وبالغري أمام طبيب
يتقحص أعضائي في غرقة إتعان
طليت أوجهها :

وبالأبيض حتى المسقف وبالرهبة حتى الأضلاع

أطلبُ رفماً فيرنُ الهاتفُ في الجهة الأخرى
 منذُ سنين دونُ جواب

أسمعُ قَلِي في الهاتف أسمعُ أتفاسي وصدى الساعات !!



حكاية

عن رجل بمنفح نصف منتي الصر مضطجعاً قوق أريكة وحدته منشدهاً بفنخ فاة ويغلق عينيه ويفتخ منياها معطوبا ويمارس حلما يوميا ما فارقة حلماً علياً مينذلا

أن يخلع نطبه ويدخل في وادي اللاة أن يعرى ويمرّغ جثنة برماد لم يبردُ بعدُ ولم تصفعهُ الريخُ الثلجيةُ أو همتُ الأيامُ

> عن رجل لا ينهض إلا كي يقضي حاجنة أو يطعم قطّنة العمياء ويحكم إغلاق البيبان

عن رجل لم يأثمُ يوما ، لم يندمُ لم يبك ولم يشربُ خمرا ، لم يقرأ فنجاتا أو يلبّمُ شفةً .

عن رجل يشعر بالبـــرد !



رؤيا

قرأتُ الوصـــــالِيا ﴿ وَآلِنَ مَحْنَتُنِ الْمُنْجِلِــــاتُ ورددتُ أَلفاً مُراتيل خُوفْسين.... وصبحت عن العثيق عشييرين حيسولاً ومسا ثقت إلاً رحسيق التجساد والخيز والمسساء والأمنيات فلمسا اكتهاست أتسائى اليقسين وأخبرني أتنسس قد أنسسام أخسيرا تهلسكتُ ، أوقسكتُ كفسسي شمسوعا وأغلقستُ بابسى ، وفي ليلسة الشيقع من شيسهر " أو " توطئسات باليسبرد والزعفسيران وتسسمت على جانيسسى غاريسنا فأبصـــرتُ فيما برى النائمــــون . تخيسانا يسبيرا الهسوينسي السرحنفسة

نسازفاً طسلعسة في الطسريق الى المنفسسان المسرمسرى الرحسيب المصاء بيرق الجنون وأبصبيرت وجهبني يستقبر متسكي ويشرق بالسوهم واالموجعسسات وأبصــــرتُ في الضبوء هندا تلوكُ - وتضبحكُ -أحشبناغ مهبسر يمسننَ في حسزن في الفسسرُ لَظَــــرِتُ لَعِيْــــيَّهِ : كَانْتُ مَأْفِيهُـــمَا اكْتَظَــُـــتَا بالمسكرال القنيسم عن اللسه والمسوت والعيمسانُ . توقأت قلسوق جلندار كمسير وأجهشست بالبرد والعسسار حتسسي دهساتي الصبياحُ،

> وأغمضيتُ عِنْسِي ... السن الليلسية القسائمةُ ...!

الشاعر

" عكذا ان تمستقيم الأغينيية "
ومضى الشاعر بتلو ، ثم يمحو ، ويعيد
كل سطر ، كل حرف من جديد
وتلدون ، هاصدرا فوديد في يأس
ولافي باليراغ
وتمشكى جيدة ثم ذهابا .
وأصداخ المسمع للكيل وللأبواب
للكوب الذي ،، ألقى على الروح إهابا.

.. ...

ا أو ما فقمسسى العسدّابا ا واعتسرتهٔ رعضسةٌ هسزتُسـة كالخسسي فقسانيا في ديساجيسر الأمسسى واليأس والأوهســـام

في فيساجيس الاسسى والباس والاوهس في أمس مضسس - مثسل مسسواب والمسئونُ الزرقُ نطــــوي عمرة طــــيّ سجــــلٌ

ا إيـــه يا قليـــا ، وكـــم كنتُ هممـــتُ ثم لــم أفعــل ، وقــد كــدتُ ا ولكــتى ارتمـــفتُ

ئَم لَــم يَبِــقَ مَــــوَى الأَقْــقَ الْجَلِيـــدِيُّ وأعشــاش طــيور ، هــاجــــرتُ عـــــوب رواب لــم يــعدُ يمــــمغُ عنهــا

غيسر في الأحلام ، فسي الفكسرى

وقسي عصمت الأغاني

أدلسو أيتُ أغانسيه وأيسا !

أدلستو سا

لكستها الزوخ التسبي أممست كحسرابا ا

شزوو

لا أعرف ألواق التمر
ولا أحفظ أدعية للإسترزاق .
لا أعرف شيئا عن سعر الدولار ،
ونتائج كأس الأمم الأوربية
أو إجراءات السفر الى عنان
لا أفقة شيئا من بركات الحيات السود ،
ولا أعرف أوزان الحصص التموينية ،
لا أخلق رأسي فيل العيد ،
ولا أحفل بالتلفاز ،
لا تُحضر حفل زفاف أو تأبين

ٹکنی آڈھل حین تظنی فیروز وآپکی۔

حين أرى كرسي صديقي . دون صديقُ !

ثيس حزنا

ليس حزنا على بلاد أبيحت ليس حزنا على الزهور الصبية ليس حزنا على خدود أشاحت ليس حزنا على مشين أريقت ليس حزنا على حطام كؤوس ليس حزنا على اغان قديمة أو أمان ماتت على الكف عولا إثما الحزن أن أساقر وحدي وبرأسي مليون لغز ولغز وسؤال لما يزل دون رد .

مرينة الزباب

نَتَساعِب الصسيفُ على الأرصفة الغيراءُ وهـــوم الـــنيابُ فـــي المدينـــة الموصـــدة الأيـوابُ

> وراح شبيخ منحسن يقسعنا الطبريق يسردد الأيسات فسي فتسور ا

وصيية حقاة

يمضــون في الدروب

يشسقون ،، يكسيرون ،، يهسرمون

قبي الصبحت ،، في التسبيان ،، في الضبياغ وأعتصبرتُ فؤادي المصاصر الكسيرُ

غسامة حبالكة خرمساة

ريناه ا

من ببيطني تستكسرةً لعسالم الفنساءً ؟! ريساه ! مسادًا يفعل الشاعر في معينة يضبريها الجراد والمسموم ؟ وضبريها مقفلة بالشمع والمدوف أقمارها يلفها الديجور أسامها تدور كالتاعور وأهلها .. أصبداء ! إ

سفير الجنون

منفيراً الجنونُ يقدمُ أوراقه في المساء الى سبك العالم العاقل الى الجــدث العقن العاظر الى غالم ، معادر ، معادر ، معادر يدور على صفرة للرياء كما المتجنونُ

411 ***

سفير الجنون ..

ميكنف في المحفل المخملي

عورته (فلبه النابضا)

وتحت ضياء القصور الكميف

يُرافَصُ عَثراءهُ الميكة

ويرتفعُ الفائسُ نحو القضا

الى قمر مسلوا حيثه وألفوا به في دروب السماء ليجسب معاعلته الباقيات

4 14 711

سقيرا الجنون سيركضُ في الشارع المُظلم على يرك س رشاش الدم ويهوى على ركبتيه هناك قُبِالَةُ مَشْتَقَةً غَافِيةً ... تَظَنَّى وتُصْحَتُكُ فِي تُومِهِا وتهزُّ في غنج ناعم . ليحرق أوراقه في الصباح ويرسل في إثرها دمعتين ريصد زحفا على النكتين الى حيثُ مُدُتُ حيالُ المنونِ منفير الجنون!

نعم

تعمى أنا العبدُ الذي أغريت فلاطون بالمثكر حتی یکی آمامی وأثكر كلُّ شيء الكهف والمصلل الأبيض صورة الحصان ، وصورة البياض وجنًا على ركبتيه : أنَّ أعني الي صباي أريد أن أركص حافيا أريدُ أَنْ أَسَلَّقَ شجرة بين أريدُ أن أسرق العمل : عملا حقيقيا ، من أغصسان سروة حقيقية ، في غاية حقيقية نعم أنا الذي صنعتُ لهم أقداح الراح . وألواح الكنابة وخبوط القيثار وعصير الشوكران

... تعم أثا ا

أوراق من كتاب · تربير العاشقين للمسين بن معين

(١)

حُنَّتْ مزاحم بن ساهم الوراق عن صلحب يجول في الأفاق . لما اشترى الحاكم باسم الله سريا من الإماء والعييد ليخدموا المحظية الرومية الخبلي بنور الدين أبصر فيه كاعبا كرجية صهباء تجيد ضرب العود والتبال من عينها المعاهرة النجلاء فشفة غرامها وحار فيه الأهل والطبيب

واعتكف الإمامُ - ظلَّ الله -في المخدع الحصينَ حتى إذا أنمُت المحظيةُ الروميةُ الحُيلَى بنور الدينَ شهورها وقرأت العيون بالخلف الصالح والأمين شوهدت المثيكة الحمداء منبوحة في الباحة الخلفية الظلماء وشوهدت سيدة الحسان الكاحب الكرجية النجلاء في المخدع الحصين !

وسُر عام تم عام وعام والكثف الغمام والكثف الغمام والكثف الغمام والكثف المارق اللعين (ميتنا القدم) على يد الهمام نور الدين وشوهدت في البلحة الخلفية الظلماء العاهر الكرجية الشمطاء منبوحة فارقة في بركة الدماء !

وحدث ابن ساهم الوراق عن جدّه وجدّ جدّ جدّه عن باقت عن شائخ عن تو ح أنَّ فَنَاءَ الباحة الخلفية المهجور أ لمًا يزلُ - من زمن الطوقانُ -بفيض بالجدائل الصفراء والسوداء تشحط في جداول الدماءً! (4) بينا أثا في مجلس يصمني وصحبة كطلعة الأقبارا سألت شيخي كاشف الأتوار مومنی پڻ عيمنی پڻ آبي مهبار'' : هَل يعشيقُ اليصَّاصُ والجِلاَّدُ هل يلثمُ الخدود ، يبكى من جوى الفؤاذ فقال حتى بزهر العاقول وتزحف الساعات بالمقلوب وينزل الجليد في بغدادُ !!

(*)

حننتي الشمراخ

عن شيخنا عن عروة بن نون وحين ضاق العاشقُ المسكينُ

بالجوع والترحال والديون

أرسل بيتين الى الحبيبة الحسناء

يحلُّها من عهدها فَعَالُ :

" لا تحرَّثي حبيبتي ، المنت سواي حمالٌ ! أضاعة صاحبة القاسرُ رأس ماله في شارع البجّارُ

ثم مصى مستثرا

من حارة ضيَّقة لحارة

خوفًا من الدائن والشرطي والمتمسار

لاتسائي حبيبتي

عن عاشق لا يملك الرخيف وأنصني لأمك الحكيمة العجوز فإنها نظم كلَّ الطم أنَّ العار أن تتبعى فؤانك الغرير وتهجري من يُمعنكُ الديثارُ ! (1)

و تُشدنا عبرو بن زبيد لنفسه . وسألتُ المسروراا فقلتُ مُداعيا

هل تمنتطيب أغزتني وصفاتي تلفيد والبيض الحمان وخُسرَد

مثل اليدور فقال لي: هيهات إني أنا الخصيّ الموكّلُ بالطّل*ي*

والنطع والأمياف والقنكات ثم أعرف التنوق المبرّح والهوى

إلا الى الحيطات والشحطات

لا تمسختي كأس الغرام فإنني

كفَّنْتُ فَلَهِي فَاشْتَرِيتُ حَبَّاتِي [1

(4)

أ مسرون خام الرشيد وسيافه الأنين

بينا نحن بيادية المساوة نغذ السير الى الكوفة سئة كذا وكذا قال أبو العباس وأنسيتها إذا بواحة غناء تعرض لنا وسط هذه البيداء وإذا أفياء حسنة وماء جار ونعمة دافقة وجوار حسان يخطسرن فسي السندس والديباج حتى ظننا والله أننا في جنة مسن جنان النعيم . قال فما لبنتا هنيهة حتى يسرزت لنا عجوز وقور حسنة الهيئة وسمعنا إحدى الجدواري تناديها يا عمننا أم عمرو فاتيرى شيخ فينا اسمه محمد بن أبى صيدا فأتعد:

ما اغطوطش الليلُ بذات الحجُر

إلا دُعينا من بنات فهسر

الشــــرية تُعقي كلوم الوتر

ومنعة حتى تشور القجر

ملأا قراتا البيسوم أمُ عمرو

رَفَاقُ خَمر أم جِرابُ تمر؟

قال فما اتتهى من الشاده حتى خرجت علينا من

تاحية المقرب غمامةً حمراء فننتُ من الأرض حتى لفتنا ونحن تسمغ لها عزيفا وعويلا ففنبيتنا سناعة فَلَمَا لِتَكْشَفْتُ أَفَيْلَتُ طَيِبًا الْعَجُورُ وقَد يَرِزُ لَهَا مِسْ تحت عقالها قرنان كقرني التيس وهي تجرجر نيسلا يضرب الحصى فيقدخ شررا فأيقنا أتنا في حضيرة الشبخ ايليس فبشنا تببليم دخيل خاتف فضحك حتى بررُت أتيابه وقال من القومُ ومن أين والى أين فَقَلْنا جماعةً من أمل صناعة الأدب قدمنا الكوفية وبيتنيا هذا الغلام الشاعر وأشرتا الى فمني من غُذرة وهسو سَقِيمٌ قَدَ أَمَضُهُ الْعَثْنِقُ وقد أَبَا ولَيُّ مِنْ أُحِبُ تَرويجِهَا إلا بألف من العناتير فقم معنسا حسسي أن يصبيبه شيءً من عطاء الأمير أيعود السي أهلسه بالبشسر والغنيمة قال ما نظنته يقعل قوائد إتى على هذه الأرض منذ ما لا تُحصى من الأعوام ولم تُر من جمع الشعر والعثبق الى المال والدعة أثم النفت اللعبين الى شيخنا وقال هل سألتموني الفرى قال نعم فأنشد قراكم اليوم خبيصُ الفكر في مرقِ النثر وخيرَ الشعر لا رقّةُ الجيد ولينُ الخصر ولا قبانُ كستمسام اليسدر ولا نبيذُ من نقسيع التمسر أو فهوةٌ تقسرجُ همُ الصدر يل كدرٌ يصحبكسمٌ تلقير لا يشتكي من فرقة أو هجر !!

قال قلما معمع العلام ذلك صدرة صدرة عظيمة وغرجت روحه فضلناه وصلينا عليه وفضاء وصدنا من حيث تحينا قال وهذا سبب تعدية تلك الداحية من بادية العداوة واحة أم عدرو على أن لا واحة فيها ولا ماء والله أطم !!

worklagy of the sound of the so



aēiao

في خرائب منبثة 'راكوم السدهماء الأثريسة عثر على هذه المجموعة من الاناشيد المكتوبية باللغة الدهمائية الفديمه. والأن هذه الأتاشسيد " المزامير كما سماها كاتبها " بلقى المزيد مسن الضوء على فترة عصبية من تاريخ الحضارة الدهمائية قفد ارنأت بخية من علماء التساريخ الأجلاء تشرها في برجمة أميتة بغيقة تحفيقسا للفائدة العلميه. بقى لنا أن تشير الى أن بعض المطور الني طمست معالمها أوالم تهند اللجلة الى قراعتها قد أشبر البهسا بتفساط متجساورة محصورة بين الأقواس ، فتسترعي الانتباء . لجنة الأثار القديمة Y44. /Y / Y4

المرمور الأول

"مرمور لحب لإنساب المعنفي راكوم الأعمى عدة في شرح السياب اقتل أن يستملو عينية"

أنفا الانساب لَكُمْ أَرْبَلُ أَيَاسِيدٌ محدثِ ! ألمى لأعدُ فصائلت فلا أحصيها ها هي الأسحار تعلو وتعبو لكبك الأنفي وتت القمم السامحات تناطح العيوم لكي محدل نستمو فوقها العواضفُ لك والعمامُ ا السلمسُ لك وغياء الطيور الأسعارُ الماحية والوقور دواتني لكروم وأنسرات ليحن اليف نظئ فوق الحقول الأبو ية والدرجات والاقاق كلُّهِ عمر كلُّها . لك وحدت

بائت ، يا من لا يُتعبيفِ البريمُ تحبُّك

* *

ليسب عبثاً قصائدي وغبائي ما كان طيشا ها أنب بحث قميضي أودو أودر فيبارني ولأنبي لا أنطق بالرور سأشهدُ أنبي أحبكَ ! دعيني إدياً أتحيي

لأقرا بديلاً حين تخيرجانِ الأعاجبيّ دعيني أنصب تعنوب الجمائم التي تلقط الحب منهما

دعیتی أحس ریستها ابدی تحسیل استه علی<mark>ل.</mark> ایم تعال معق

> وأنظر بدات الغارب الوحيد تقدم رويد أو سمع أنيته الذي يتهادي مستوحساً صحيتك التهيجة

> > (.....)

ويا شيخي الحليل

العارف بين الجرائطِ و() والمجاهر

حین تبرغ بطاربیك

وتداعب لحيتك البيضاء

متفكراً في فت أجحيةٍ محيرةٍ

سأخطو إليك ، وأقبر أضاعك الملطحة بالمداد

و حبيباك العرقان !

ويا فتاي العاشق

اِت صفيرَّك الحرين إذ تروح وتحيُّ ..

فوف الرضيف الموحش

لأعلية سموية .. لا تُحسنها عبرُ ملائكة محتجه لَكُمْ أَنجيف ..

يا خرافي العافلة

ولكُم أنكف ،، ليدثات التي سيحيء !

المرمور الثانب

" في لخبين ابي لغ⇔مة "

لم إدب حدث كل ذلك

وعلام حاءت العامقة بم ولت وتركيبني ها هيا أحيرُ من حديد تعيض أحراني وما طبيبة محاصا مباركا ما كان إلا يونةً من جيون دائري قديم (.....) أيبها العاصفة بمحيدة رجعف وأطيحي تسقفو مرتحي الحبيل فد أَدَّيِي الصمتُ أودا وبيس لا في هريملي لمُدوي في برقك الساطع في مائك العاضي الخلاص لروحق سيلاه ا

المرمور البالب

"لإمام المعتين ، يوم طردوه من المدينة"

يرباطه حأشف أباديكم ميلأ حقيقه باشته قديمه كأعليه ملها العارفوت وميل تصفع أطيفها في الهواء سأسمتكم بأسمائكم واحدا فواحدا دات الله الداد الله الأوار ساح فليما! وأنعيني النفكر فيكم ا أنها (الله العارقوبُ أبدا في الحما ا (،) ألأني اونتُ فيرةُ عمياءً في الهبكل المجرم ؟ ولأنب سألتُ عن سرُ الطهور العوجاء في هذه لسيلاله أتتلميموني ليعسسن وفقأتم عيوني ؟ (.)

المرمور الرابع

" مرمور باقص " (.) رد نسافون لتمسالح المهجورة لى حيث تنفح المناطيد كُنّ بالقي روح وسيس أعسو بطلقها حكيمي كوم وراعبها رسائل توبيح للألهه حينها سأحبك أكبر وسأمسكُ بك قوياً وأسذ روحينا بألف حبل من أورديق بي السجرو المقدَّسةِ العجور شجرة العداب والدم شحرةً الحر ()

سلاه!

المرمور الحامس

```
إبت أو اصحابُ في راكوم
          فلن تخرج من صدرك
          عبر حشرجات واهته!!
               أه .. عيثا تريد ا
 فوجهت قد ستوهه طويل الحوقرا
                     ( .. . . )
          .. تساؤة العقيمات ..
          ورجائنا المحصبوبي
                      (.)
                   تعم تعمر
         خيفأ لأبواب لموصدات
                  وأمام المرأة.
تغم، في الهواء وبين طباب البياب
                .. أمامُنا وخلفنا
                  وي کل مکان
```

(......) تحاف من صعارتا (....) يعض هدياتيا وعليهم تخاف، لا تكبروا با صعار، لا تكبروا فانفؤوس في انتظاركم! رأستي يتصدعُ الا

المرمور السادس

" الحوص "

عبيب على المحرة التي لم نصل بعد لى واحةٍ وُعدتْ بها يوم أطلقها الربُّ في وجه الرمكان فيكتْ وتوسلتْ كما توسلتْ اليَّ عكراكي التي فاتها الموعدُ الأخيرُ

للعاق يتجمه جلفت وراء يخوم الأندية .. بكت المجرة ، والكراكي أعونت وطللب صامدأ عائداً يحيال الصمب لقرمرية كالب القصواأ ليهاوي أمام باطري كالب السيون تجاأ جبوتها يهرغ وراة خطوي المتأبق وأنا أدور وأدور حول الحوض المستموم يكادُ الفضولُ يقتلبني كلما أنصرتُ في الماءِ صورةَ أبق دائرأ حوا حومي مستموم ينصر فيه صورة أبيه دائراً ،، دائراً ،، دائراً ،،

المرمور السابع "مرمور للفجر "

لمادا بأخر العجر؟

هل مانب "اوروزا" حفا؟ فد أيقطونا للصلاة لكبهم لم تسعلو خطب لمواقد لأحل خبر الصباح. لأنفر لم سيمع جوزها. والحداء الحائعات، لم برقس بيبان زرائيها (.... أهبستينا صوتُ الديك .! (, ,) تبرد يفيلين..!

المرمور النامي

(،) تمروياتُ الهريلاتُ اللاءِ يرحفَّنُ الـق المقاير ليضاحيعُنُ الأشـــباعُ ويلـــدن صعاراً

بوجوق مكفهيرة، وعليون حريباق .. كتعيوب ستيوح دفتوا أولادهتم فيي أينام الفخيط والديروب، (....) وهدا فيمني المتدميني البدي صبرييةً الربحُ السبيرفيةُ .. للما يترل يعتني. غيير أن الدميوع تحيونتي ويعتروني الصنمت جسن أتبدكسرُ فيساريق وأنطيرُ التي أضايعين الماهرو أمتانعي الجادفيات الطوائر التني د ستنها العجبلاتُ الجديدية.

المرمور التاسع " خارج الاستوار - في يربه راكوم"

وأنب أنبها العقبان الكاسرة ما أندى بمنعلو من فيترسيق وأنا توجيدًا.. في هذا المدى الساسع .. من الطبين والدم ؟ أنا الأعبراءًا، أن السائرُ في تومني أبيدا.



المرمور العاشر "مرمور لصديعه المبيل"

(....)

أعدت الى بيني .. قد سنتمتُ الدم في الطرفات سيلاه ..



المرمور الحادي عسر

" مرمور للأصواب"

کمنی ، أصبح کمنی ..

ب بناءٌ الهیاکی المدهّب،
فللوفقوا هذا المستاء
صلواتکم الصاحب،
دعنونی أنصبت
لصوب المطبر السافط ..



المرمور الناني عشر

" لسيد العارفين على دوات الأوبار، ستراً . المحطية الملك"

> أيها عاهرة الصعيرة يا ابية راكوم الحالعة أما عطيتلي بعباءتي

جين أنفانو السيكاري بحث مصياح الطاريق. أما أطعمتنو جيبرٌ المعيد

ومی حمرہِ المقدسةِ أما سفینگ ؟ و سیریتُ میل خطابانی، بدمی وصّلابی ؟

لا تسميي يي يا اسي

لانستميني

مميداً كنتُ أيا

تتاعه أخرجولو من يتنفي

لترقضي عبارية

أمام الملك!

ا**لمرمور البالث عسر** "مرمور لرثاء راكوم"

أو راكوم صباي الأول بالسياناً لأفاج برقص للفجر وعسيها حيث الطل المستكونة بالسحر وبالالعار أو راكوم الطاهرة العدراء الوهيب حمر أبونيها بحاراً لا تعرفه

أتعاها في أواء متناع ومضي

آم راکومی

ب سيدة برفل في أبوت التؤلؤ والمحمل ب أبيل خاطئه في الدينا

كيف تفريب وجعب وأنكرت العساف؟

۾ يا راکوم لسمر بدائم

يا رائحة الخير الساخل في أحياء الفعراء

كيف الكفأ البيورُ ومانت أمي

و تظفأتُ في البيب الأصواء ؟

أمِ راكوم المحبوبه

أةٍ راكوم المعلوبه

اوٍ يا أعظم عرفه _يعدامٍ في الدنيا **..** أه !

المرمور الرابع عسر

"مرمور للمصير"

عبيًا بيأي بيا لفريات للموتوية وعيثأ بمغل راجعه عيثً هذي المسافات هدي الأقاليم اهدي السنهواء الفسيحة والهصاب عبت هدي العقارب التي لا يكن عبث صحونا وتوميا عبث عبث سماع الأعاني وهدى الثُمالات عيث عبثٌ كرُ الفيلاتِ ﴿ وَالْمُوبُ وَالْمُبِيلَادِ عيثٌ أرائكُ اللَّدة وأسيرة البراب الأبدية عبثّ... أو عبثٌ مرير لأنجاما خطيب ساعة بعنافت أبيها العدراء المقصوصة انقدمين المحلُّوهُ أبدأ

بغيدا عن سماء راكوم

المرمور الحامس عسر " مرمور للعد"

بعد خمسين سبو سينفرض سعاة البريد وأوراف بلرسيائل المعطرة وذككين الحبر والحمر بعد خمسين سية سيلفح أطفأتنا تأمر السيد الاندي ضدَّ لحبَّ والسعر .. وحساسته الورودِ اللعبية بعد خمشتين سبته سيكبر خمسين جريا بعد خمشين سبه ستعلق أبواني لمدينة تحمسين قفل إضافي بعد خمشين سبه من سينعي من لشهود ؟ تعد خمسین ،، ســلاه !.. بعد خمسين !

المرمور السادس عشر "مرمورُ للحصــاد"

حصــاداً مــريزاً كان با انتساق ذاك البدي التطليرياة طـويلاً تفخــمّني البيلاتُ والـسيادرُ والرئاب والقصاءاتُ والأخلامُ

اد أتلجيو السمسُ رماد

حين سطعت سمسُ إلـــو راكــومُّ الحجريةُ وأقملُّ الممــرُ في روزفــو عائداً لسماو بـٍ أخرُ إذ أضاعُ المــاءُ رجوليةُ

والأرضُ شيقها

فقطفنا تفاجيا أسود يرائحيه الحيانة

ولبتأ داميا

عسالاً من صديد وعصافير محسوبة خمنوراً مالحه وأناحيال مريعة معجرات كادية وأغنياني مريبية وفياليق من حيراد محملوم وحيرياً سيرمداً ، ثابياً المصناعفاً ، خلسيلاً ، راسختاً ، أبديناً وعميراً السيلاة ، عمراً قصنت إلاً !

المرمور السابع عسر "مرمور للأقدام"

وقيت سأنشد هذا انتشيد لقدميلي لعاريس قدميك الليبي أضعيا انظريق التي يوية يسور يعظيم وشيرديا الوب حقول الرب قدميك / لطفلتين الراكضتين وراء العيوم الخائضتين في حد ول البُكورة الديديين كفيلاني مسترفة المعسولتين بالطين والتعب التعيينين كظل عجوز بودي

الشاحبين كعجر صيعي العابتين كموجه طائسه الحكيمتين كعطرة ماء الساحبين كدموع بد مع الحرفاؤين كحط عاسق بافع المعصوحتين كأسرار ساعر

ورفعت حولي في فيوك فعال الحراس قد حُنَّ فرفعت صوتي من جديد وأن أسمع رس عبودي الصدالة وقلت سأهلق لهما المحلقيين الأنهما تسجرات أبدا من كلِّ معرب أفل"

المرمور الثامن عسر

"مرمور لطفله"

ليطفيه التي ثم تأب بعدُ سأسعلُ سيمعةً . سيمعيين وسأحرق البخورَ وأثثر ماءً الورد ليطفيه التي .. بن أر هـ.. سأرقصُ حتى الصاح وسأشربُ ألفَ بخبٍ

لصغيرتي ،، انطالعهِ من المقابر انساساعه الأنتيي ،، لابيه أحي ، وأبي ،، ومعلمي الذي ما عُدِثُ أَذِكَرُهُ

سأعيق .. في يومها الذي أتنظر

وسانکې ،

لأبني .. لن أراها..

المرمور التاسع عشر

"مرمور لها "

أنبها المحتوية الحكيمة العاهرة المقدسة لكم من الحب سياكل من ساعر فلفظية كحية بوت فاسدة وحلست هناك .. عبد شياكك المشارع التنظرين .. آة .. تنبطرين .. تنبظرين

المرمور العشروب

" مرمور للضحر" كصورهِ قديس،ِ ضامر في أيعونةٍ تَربة تلفتُ رأستي ،، هالهٌ من ضحر

وترسيل حؤاباتها أرواحا أرواحا ليعمطُ حسدي الميهالي، كهُلامِ مُبينٍ من دمِ وطين تكنسه لبلا تعيدا عن أقبية المسابح أنساب شمطاوات يتفس من صدور أبلات للرحيل دخانا يرتماليا بعج بالخمافيش و لرؤف اليي لن تكوب كنظمة تبس عميم كمسرط صدئ كلعةِ خارة كنوم سلطان معتصب كقداو موت أمر كفرق روحة خائبه کجورب حندي قبيل ۲۳

كهد الحوء ، تجواء ، الخواء .. تلف رأستي .. ستلاه .. تلف رأستي هالةً من صحر .

المرمور الحادى والعسروب

"الى قيودې"

ويا فيودي الباردة البلهاء ما كنت يوما جميلة ولن تكونف ســـلاة

المرمور الثاني والعشرون

" مرمور للطريق "

وبعد أربعين بوما مصاعفا سأحس بالبعب وسأخلس عبد البركة السرية وأغمر رأسي طويلا في ماثها القصي الصامب وأصطبي بالبار البي أوقدتها لأجيبي راعييي لمقدسة لعمياء واسرح باطري . ا. في الطريق الذي تريمي بحث أقدامي مثل أفعواني غافي لطريق انعارق في صباب الوديان لدى قدمتُ منه

المرمور البالث والعشرون

"مرمور للفبيله"

أت أفيح يونجات وردة عييدة لأنام فيها أو أموت ها أيا أرداد بعورا حتى تنصيع ما بينيا البعة احلق بأجيحه السداحة الواهيات وتحمرين أيماقك بمحالب مي حديد السلطان کل صباح آباد ، کیسٹا می دمی بكتاب جديد أتفحق فيه حروفأ دافئة باصعة وتفتحين معمضة العينين كبايا وخيدا عظيئة رطوبة القروب كل مساء أقيح سيانيكي ليسمس وأنحب عما ورعها من بحوم ويستفيئين يخبوط لرحه ٦٥

وهاأنا أحوليميد ليوم لسابع

تفيؤها عناكب بضه تحلم بالطيرات فيصيبها الدوار فيصيبها الدوار أبكمن وأقوم ، وتقومين ليتكفئني فسيمة لكلينا ، عوجاء بلأند : للإ الصولحات ولي ورد الجعفري للا اليوم والأمس والعد ولي ،، ليس لي ا

وكميل دفت ساعه جفيه بطاردتي ليمرق بين الجهر والكتمان وأحمل ميل سوط مدمي تسبيف المردري العبيد وأضيع بين أشباح أنكى لها ومنها قسمه لكلينا أن يطل هناك فداً أبداً تحت تجله عوجاء شهيدٌ قبل الأخير!

المرمور الرابع والعسرون

"مرمور في ذكري الحربي"

يوم أخبرتكم النبوءة أنا راكوم ستخبرق كانا الطريقُ الخارج منها بعجُ بالغربات أما أنا فكنت وحدي أسير في الطريق النها الأسمي ريبونتي افي.

يم يبقُ فق راكوم **من** طعرٍ شوا<mark>ي</mark> أيا العجور الأعمق ا

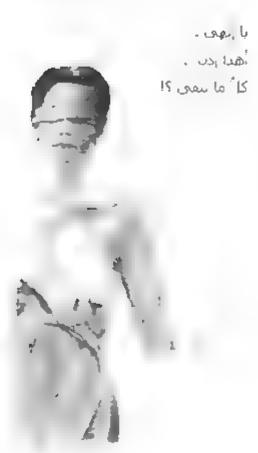
المرمور الحامس والعشرون

"للعادمين"

سأموت طمأنأ بالتأكيد وسيهمى تعدي مطرأ كبير فهبيئاً لكم شبينا أيها الرافدون في أرحام الأبيات أيها العادون من مسائم العد أبها الراضعون من بدي الحرال .) لا أريد أن تذكروني فما ذلك تنافعي لكيني أطلي كي لا تعيدوا التحربة : كل هذا الدم ا كل هذا الدم ا

المرمور السادس والعسروب

"مرمور للخراب"



المؤلف في سطور

- ولد عام ۱۹۲۰ بغداد.
- خريج كلية طب الأسفال/ بغداد ١٩٨٤
 - من أعماله المنشورة:
- *النهار الأخير (شعر) يغداد ٢٠٠٠
- في ظل ليمونة (مجموعة قصصية مشتركة)
 بغداد ۲۰۰۱
- ماذا يأكل الأغنياء قصص بغداد ٢٠٠٢
 - في فتظار الطبع:
- انشيد الحرية وقصائد أخرى لشيللي (ترجمة).
 ابين الأنب القصصي الشعبي وأنب الأطفال
 - (تراسة).
- الأميرة وقصص أخرى من لورنس (ترجمة)

التصميم والتنضيد الطباعي مكتب أوميد / المقدادية

> تصميم الغلاف أوميد ماجد

تعنون المراسلات الى : جمهورية العراق / دبالى / المقدادية الدكتور ماجد الحيدر

e-mail: majidalhydar@yahoo.com

فهريست

٥	(لي وفتري
1	امرؤ القيس
A	(in
٩	أضرفى المعرات
15	العمر الأبري
12	الهاتف
11	مكاية
14	رويا
2.	الشاعر
55	شزوق
62	ليس مزنا
5±	مريئة الزياب
17	مبغير الخشاك
. 42	تمم
14	أوراق من كتاب تريير العمين
77	من مزامير رائلام الرهما.



عبث كلَّ الفيلات .. والموتُ والميلاد عبثُ أرائكُ اللّذه وأسرَّة الترابِ الأبدية عبثُ .. آهِ .. عبثُ مرير لأنكِ ما حطبت ساعةً بعناقكِ أيتها العذراءُ المقصوصةُ القدمين المحلّقةُ أبداً بعيداً عن سماءِ راكوم

